معارف
ISSN 1112-7007
EISSN 6804 -2600
المجلد 18/ العدد 1 (جوان 2023): ص.ص:1274-1293

و اقع استخدام القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية

The reality of using the kinetic story in the physical education and sports class in the primary stage.

ط. د. محمد طهراوي[1] *. أ. د. سيد علي بن عبد الرحمان [2]

[1] مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر، m.tahraoui@univ-bouira.dz

[2] مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر، s.benabderrahmane@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2022/02/16؛ تاريخ القبول: 2023/05/26؛ تاريخ النشر: 2023/06/05

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع استخدام القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ومعرفة مختلف الصعوبات والعوائق التي تحول دون تطبيقها من طرف الاساتذة، فالقصة الحركية هي أحد الاساليب التعليمية المهمة التي تساعد الطفل على بناء شخصيته وتقدير ذاته وتطوير قدراته البدنية والعقلية بتمثيل حركات جسمية وتمرينات بسيطة تمثل قصة مصدرها بيئته وخياله وثقافة مجتمعه وتحتوي على مبادئ وقيم خلقية وتربوية، وتم اجراء الدراسة على عينة مكونة من (20)أستاذ من أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة التربوية (رقم 11)بولاية البويرة واستخدمنا المنهج الوصفي لملائمته خصائص الدراسة، وقد تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان.

وتوصلنا من خلال دراستنا إلى أن أساتذة التعليم الابتدائي لا يطبقون برامج القصة الحركية مع التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وانعدام التكوين في التربية البدنية والرياضية لأساتذة الطور الابتدائي يصعب ويعيق مهمة الاستاذ في تطبيق القصة الحركية

* المؤلف المرسل.

في حصة التربية البدنية والرياضية، وعليه أوصينا بضرورة الاهتمام بتطبيق برامج القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية باعتبارها من الاساليب التعليمية المهمة في مرحلة الطفولة.

كلمات مفتاحية: القصة الحركية؛ التربية البدنية والرياضية؛ المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The study aims to know the reality of using the kinetic story in physical education and sports classes in the primary schools as well as knowing the difficulties along with obstacles that impede their application by teachers. The kinetic story is one of the educational methods that help the child to build his personality and develop his physical and mental capabilities. All this by acting out physical movements and simple exercises. It contains moral and educational values. The study was conducted on a sample of (20) primary school teachers in Bouira province. We used a questionnaire to collect information.

Through our study, we found that primary school teachers do not use the kinetic story with their pupils in physical education and sports class due to the teachers' poor training when it comes to physical education and sports. This; indeed, makes it difficult for them to apply the kinetic story. Therefore, we recommended the necessity of paying attention to the application of kinetic story programs in physical education and sports class, as it is one of the important educational methods in childhood.

Keywords: Kinetic story; physical education and sports; Primary stage.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل التي حظيت باهتمام المفكرين والعلماء في العصر الحالي حيث يتم في هذه المرحلة بناء الدعائم الأساسية للشخصية، ففيها تظهر معالم شخصية الطفل المستقبلية، فكان النشاط الرياضي مصدرا لإكساب الطفل دلالات تربوية تسهم في تطوير شخصية الطفل بأبعادها الجسمية والعقلية والانفعالية

والاجتماعية حيث تعتبر الانشطة الرياضية من الاحتياجات الفطرية للطفل والتي يجب ان تعطى الاهمية البالغة لها، فالاستغلال الامثل لغريزة اللعب في الطفل يساعد على النمو والنضج المتكامل في جوانبه النفسية والبدنية والاجتماعية، وذلك تبعا لقدراته واستعداداته وميولاته وحاجاته وذلك من خلال ممارسة موجهة ومنظمة للأنشطة البدنية والحركية فمن خلال الحركة يتعلم الطفل كيف يطاوع جسمه لاكتساب مختلف المهارات والسيطرة على الجسم، فكما يرى (بستالوتزي) أن للحركة أثرا كبيرا في جذب انتباه الطفل وتنمية طاقاته[1] وتعتبر النشاطات الرياضية في المراحل الابتدائية من أهم المناهج التي تساعد على تطوير شخصية الطفل، فتهدف إلى تنمية قدراته الحركية كما أن من اهداف التربية الحركية للطفل هو تنمية المهارات الحركية الخاصة به حيث أن ممارستها بشكل منظم ومدروس يمكن من رفع مستوى هذه المهارات لدى الطفل كما أنها تحقق العديد من الاهداف الاخرى، أبرزها الرفع من مستوى القيم الأخلاقية وغرس المفاهيم والصفات الحميدة والتنشئة الاجتماعية القويمة.

فسعى الباحثين فهذا المجال إلى إيجاد طرق وأساليب تعليمية توافق خصائص هذه مرحلة الطفولة التي تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الانسان لما لها من وقع على بناء شخصيته، فخلصوا إلى القصة الحركية ذات البعد التربوي.

حيث تعتبر القصة الحركية من الأساليب التعليمية المهمة في مرحلة الطفولة، حيث تحتل القصة المقام الاول في أدب الاطفال فهم يتمتعون بها ويشتاقون إلى حوادثها وينجذبون إلى شخصياتها فهي تؤثر في شخصياتهم ايجابيا من خلال الافكار المطروحة فيها[2]والقصة الحركية هي واحدة من أنواع القصص التي تعتبر نشاط تمثيلي قصصي أي إعطاء الطفل أو المتعلم نشاطا حركيا في صورة مشوقة قصصية، ومثل هذا النشاط يتيح له فرصة التعبير عن نفسه والتعرف على مظاهر الحياة في بيئته، حيث تحتوي القصة الحركية على عدد من الحركات الجسمية التي يتمثلها الأطفال مقلدين بها أشخاصا أو

(1) دلال فتحي عيد، التربية الحركية في رياض الاطفال، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر 2006، ص04 .

(2) محمد السيد حلاوة، الادب القصصي للطفل (مضمون اجتماعي نفسي)، د ط، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية، مصر، 2000، ص 7

حيوانات أو مركبات والتي يعبرون من خلالها على أحداث القصة، كما تحتوي على معلومات مصدرها الخيال أو المحيط كما تحتوي على العديد من القيم الخلقية التربوية والتي على المدرس التأكيد عليها قصد ترسيخها[1]، فتتيح للطفل فرصة التعبير عن ذاته وإدراك الوسط الذي يعيشه بتقليد مكوناته كالمركبات والحيوانات وغيرها.

ويواجه المدرسون في المرحلة الابتدائية صعوبات كبيرة في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية بكل أسسها وقواعدها، يحكم أنهم لم يتلقوا أي تكوين في مجال الأنشطة البدنية الرياضية، وهو ما جعلهم ينظمون انشطة حركية ترفيهية من ابداعهم في حصة التربية البدنية والرياضية تفتقر إلى الدعائم العلمية، ومن خلال ملاحظتنا لسير حصص التربية البدنية في المدارس وجدنا انعدام بعض الانشطة الحركية المهمة أو قلة تطبيقها بالرغم من أهميتها التربوية والبدنية والعقلية وفي مقدمتها القصة الحركية، وكذلك قلة الدراسات التي خاضت في واقع تطبيقها، ارتأينا من خلال بحثنا هذا معرفة واقع استخدام القصص الحركية في حصص التربية البدنية في المدارس الابتدائية والصعوبات التي يواجهها المدرسون في تطبيقها، وعلى ضوء ذلك قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

-ما و اقع استخدام القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية؟

والأسئلة الفرعية التالية:

-هل يطبق الاساتذة القصة الحركية في تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية؟

-ما هي المعوقات التي تحول دون استخدام القصة الحركية في تدريس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية؟

الفرضية العامة:

-انعدام استخدام القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

(1) ميثم محسن عبد الكاظم الكلابي، تأثير برنامج بالقصة الحركية والألعاب التنافسية في تطوير مهارتي الركض والرمي لتلاميذ بعمر 6-7 سنوات، جامعة الكوفة، العراق، 2014، ص 3.

الفرضيات الجزئية:

-قلة تطبيق الاساتذة للقصة الحركية في تدريس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية.

-توجد معوقات تحول دون استخدام القصة الحركية في تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في تسليط الضوء على حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي وذلك بالخوض في الانشطة الرياضية الممارسة داخل الحصة والتركيز على معرفة مدى استخدام المدرسين لأسلوب القصة الحركية في التربية الحركية للطفل في الميدان باعتبارها طريقة تربوية مهمة تراعي خيال الطفل ورغباته وميوله، كما تهدف إلى الرقي بالقيم والصفات الاخلاقية المحمودة المستمدة من مبادئ الاسلام كما تؤكده دراسة (أل مراد وحسو)[1] وتسعى الدراسة إلى معرفة مختلف الصعوبات والعقبات التي يواجهها المدرسون والتي تحول دون تبنيهم للقصة الحركية في درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

أهداف البحث:

-معرفة مدى تطبيق أساتذة الطور الابتدائي للقصة الحركية في حصص التربية البدنية والرياضية على أرض الواقع.

-التعرف على مختلف العقبات والمعوقات التي يواجهها مدرسو الطور الابتدائي في تطبيق القصة الحركية أثناء تدريس التربية البدنية والرياضية.

1-مصطلحات البحث:

1-1-القصة الحركية:

يرى (صوالحة)بأنها "قصة مسلسلة وأحداثها متوالية ونقوم بسردها بطريقة مبسطة وجمل واضحة ونعرض حركة مصاحبة لكل موقف تقرب المفهوم والمعنى للطفل لتتيح

(1) نبراس محمد أل مراد، مؤيد عبد الرزاق حسو، مجلة التربية والعلم، المجلد(15)، العدد 01، جامعة الموصل، 2008.

الفرصة لتمثيل الحركة المناسبة للموقف الحالي"[1]

ويعرفها الباحثان بأنها: نوع من أنواع القصص والتي تعتمد على حركات بدنية وتمثيلية يقوم التلاميذ بتنفيذها وتمثيل عناصرها والقيام بأدوارها بعد شرح مبسط من طرف المعلم، وتهدف إلى تنمية مختلف المهارات الحركية الاساسية وغرس القيم الاخلاقية في الطفل ومن ثمة تنمية جميع جوانب شخصيته وتطويرها.

1-2-التربية البدنية والرياضية:

هي جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الاهداف[2].

إجرائيا: هي استخدام واستغلال مختلف الانشطة البدنية والرياضية قصد تطوير وتنمية جوانب شخصية الفرد بدنيا، ونفسيا، واجتماعيا، وعقليا.

1-3-المرحلة الابتدائية:

هي التي تقبل الاطفال من سن الخامسة أو السادسة لتقبلهم فيها حتى سن العاشرة أو الحادية عشر سواء التحق هؤلاء الاطفال بالحضانات أو رياض الاطفال أم لا وسواء كانت هذه المدرسة هي مرحلة التعليم الإلزامي وحدها أو انتقلوا بعدها إلى مدرسة أخرى أو أكثر ليتموا المرحلة الإلزامية من التعليم [3].

إجرائيا: هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم، تعتبر الزامية وإجبارية وتضم عدة صفوف، ويتعلم فيها التلاميذ الكتابة والقراءة ومختلف العمليات الحسابية البسيطة.

2-الدراسات السابقة:

-دراسة "بن يوسف وآخرون" بعنوان:

(1) أحمد محمد صوالحة، علم النفس اللعب، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص 45.

(2) قاسم حسن البصري، نظيرة التربية البدنية، مطبعة الجامعة، بغداد، العراق، 1979، ص19.

(3) أحمد عبد الفتاح زكي، فاروق عبده، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، 2004، ص218.

"تأثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي. جامعة قصدي مرباح" –ورقلة-

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير القصة في تحسين بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي، وذلك باستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة واشتملت العينة على (34) طفل لابتدائية ديار العادة –بسكرة- وقسمت العينة إلى عينة تجريبية (17) طفل وضابطة (17) طفل، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية على حساب الضابطة في تعلم بعض الحركات (جري وثب رمي)لأطفال السنة أولى ابتدائي .

-دراسة "تامر ابراهيم متولي "بعنوان:

"تأثير استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة على خفض مستوى السلوك العدواني وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة"- جامعة المنصورة-

فهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير القصص الحركية والألعاب الصغيرة على خفض مستوى السلوك العدواني وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، فاستخدم الباحث المنهج التجريبي والمصمم بمجموعتين متكافئتين قوام كل واحدة (16)طفلا كما تم اختيار عدد (10)أطفال كعينة استطلاعية وكانت أهم النتائج تشير إلى أن استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة له تأثير ايجابي على خفض مستوى السلوك العدواني وتنمية الصفات البدنية لعناصر (المرونة التوافق –الرشاقة – التوازن)والمهارات الاساسية (الركض –الوثب –اللقف)

-دراسة "نبراس يونس ال مراد ومؤيد حسو "بعنوان:

"أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض"

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وتكونت العينة من (40) طفل وطفلة بواقع (20)ذكر و(20)أنثى، وتم توزيعهم على مجموعتين، وأجري التكافؤ بينهم في المتغيرات، وتم تطبيق برنامج القصص الحركية على

المجموعة التجريبية لمدة ستة أسابيع، وتوصل الباحثان إلى :

-حقق برنامج القصص الحركية تطورا في تنمية الجانب الخلقي عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية.

-تفوق برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

-التعليق على الدراسات السابقة:

سعت مختلف الدراسات التي سبقت إلى التعريف بأهمية برامج القصص الحركية في تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل كتنمية الجانب الخلقي وخفض مستوى السلوك العدواني للطفل، وكذا تنمية مختلف المهارات الحركية، وطبقت هاته الدراسات على فئة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال، والتي أكدت بدورها على أهمية القصة الحركية في تنمية وتطوير الجوانب سالفة الذكر، في حين أنها لم تتطرق إلى مدى تطبيقها في الميدان والواقع وفعاليتها في السنوات الأولى من الدراسة، وهو ما نسعى اليه من خلال دراستنا الحالية.

3-اجراءات الدراسة الميدانية:

يعتبر الإطار المنهجي من الجوانب المهمة في كل الدراسات ولا يمكن الاستغناء عنه فمن خلاله تتم عملية شرح الاجراءات المنهجية المتبعة في البحث من مجتم البحث والعينة والأدوات المستخدمة وتحليل البيانات.

3-1-المنهج المتبع:

استخدمنا في دراستنا الحالية المنهج الوصفي لملائمته هذا خصائص هذا النوع من الدراسات.

3-2-مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: هو "جميع مفردات الظاهرة تحت البحث وقد يكون مكونا من سكان مدينة أو مجموعة من الافراد "[1]، فاختيار مجتمع البحث والعينة من المعروف أحد

(1) محمد عبد العالي النعيمي، عبد الجبار البياتي، غازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة =

أهداف البحث العلمي وهو إمكانية اقامة تعميمات على الظاهرة موضوع الدراسة إلى غيرها من الظواهر.

ويضم مجتمعنا أساتذة الطور الابتدائي بالمقاطعة التربوية (رقم 11) بمديرية التربية لولاية البويرة والمقدر عددهم بـ(178) أستاذ.

عينة البحث: هي ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري انتقائها وفقا لأسس علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[1].

ولقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة متكونة من (20) أستاذ من أساتذة التعليم الابتدائي (12إناث- 08ذكور) أي ما يقارب (12%) من مجتمع البحث، والذين تتجاوز خبرتهم الميدانية (05) سنوات، والمرحلة الابتدائية تمثل الفئة العمرية من (6- 12) عاما أي تمتد لتشمل مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة و(04)مديرين للمدارس الابتدائية بالمقاطعة رقم (11)بدائرة برج اخريص –مديرية التربية لولاية البويرة-

وقد تم تقديم شرح مبسط للعينة عن مفهوم القصة الحركية بأنها حركات بدنية وتمثيلية يقوم التلاميذ بتنفيذها وتمثيل عناصرها والقيام بأدوارها، بعد شرح مبسط للقصة بطريقة مشوقة ومثيرة من طرف المعلم لتزيد من حماس الاطفال لتمثيل احداثها والتي تهدف إلى تنمية المهارات الحركية الاساسية وغرس القيم الاخلاقية والتربوية في شخصية التلميذ، وتنمية خيـال الأطفال وقدرته على التصور.

3-3-مجال الدراسة:

المجال الزمني: قمنا بإجراء الدراسة في الفترة الممتدة بين 23 نوفمبر 2021 و14 ديسمبر 2021.

المجال المكاني: أجريت الدراسة على عينة من اساتذة التعليم الابتدائي ببلديات دائرة برج أخريص بولاية البويرة.

=

الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 77.

(1) وديع ياسين محمد التريكيتي، حسن محمد عبد العبيدي، الموسوعة الاحصائية والتطبيقات الحاسوبية في بحوث التربية البدنية والرياضية، دار الفاء الاسكندرية، مصر، 2012، ص 16

3-4-أدوات البحث:

-الاستبيان: استخدمنا الاستبيان، الذي هو الطلب الكتابي لوجهة نظر أو رأي حول موضوع معين من شخص أو مجموعة من الاشخاص عن طريق ورقة أو استبيان محرر بها أسئلة محددة.

واعتمدنا على الاستبيان المغلق المفتوح وهذا النوع تحتاج بعض أسئلته إلى إجابات محددة ومضبوطة والبعض الآخر إلى إجابات مفتوحة.

واستخدم باعتباره من أفضل الطرق للتحقق من الاشكالية واحتوت الاستمارة على (15) سؤالا موجها للمدرسين مقسمة إلى محورين (08) أسئلة للمحور الأول و(07) أسئلة للمحور الثاني، حيث هدفنا من المحور الاول التعرف على ما ان كان اساتذة الطور الابتدائي يستخدمون القصة الحركية في تدريس التربية البدنية والرياضية، في حين أن المحور الثاني هدف إلى معرفة الصعوبات التي يواجهها المدرسون في تطبيق برامج القصة الحركية أثناء تدريس التربية الحركية للطفل.

-صدق الاستبيان: للوقوف على صدق الاستبيان قمنا بتقديمه إلى بعض الاساتذة والباحثين (أستاذين02 من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة وأستاذين 02 من جامعة الجزائر-03-) قصد الوقوف على موافقة الاداة للبعد وصحة العبارات، فتم تعديل وإضافة ما اقترحه الاساتذة المحكمين، ليتم اعطاء صفة الصدق للاستبيان.

-المقابلة: اعتمدنا على المقابلة لاستخلاص كل حيثيات الموضوع من طرف مديري المدارس الابتدائية والمقدر عددهم ب (04) مديرين تتراوح خبرتهم التعليمية بين 08 -13 سنة وخبرتهم الادارية بين 05 -07 سنوات.

وقسمت شبكة المقابلة إلى محورين، المحور الاول يضم أسئلة حول استخدام القصة الحركية في تدريس التربية البدنية والرياضية، والمحور الثاني يضم أسئلة حول الصعوبات التي تقف في وجه الاساتذة في تطبيق برامج القصة الحركية.

3-5-الوسائل الاحصائية:

-النسب المئوية: استخدمنا في البحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج

والمعطيات في أسئلة الاستبيان باستخدام الطريقة الثلاثية المعهودة بعد حساب التكرارات.

-**اختبار كا^2(كاف تربيع):** وهو من أهم الطرق الاحصائية ويسمى باختبار التطابق النسبي وهو يسمح لنا بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان وذلك بمقارنة التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة[1].

-**التحليل الإحصائي:** بعد الحصول على نتائج كا^2 المحسوبة نقارنها ب كا^2 المجدولة فإذا كانت المحسوبة أكبر من المجدولة فانه توجد فروق ذات دلالة احصائية وإذا كان العكس فانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية.

4-عرض وتحليل النتائج:

4-1-المحور الأول: تطبيق القصة الحركية

والذي نهدف من خلاله إلى معرفة مدى تطبيق الاساتذة للقصة الحركية في تدريس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية ويظهر هذا من خلال نتائج الاسئلة التالية:

الاستبيان:

الأسئلة	الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
1-هل يدرك الأستاذ ماهية التربية الحركية للطفل؟	نعم	02	%10	7.60	02		دالة
	لا	06	%30				
	نوعا ما	12	%60				
2-هل لديكم فكرة عن أنواع الأنشطة الرياضية للأطفال؟ -إذا كانت الإجابة نعم ماهي هذه الأنشطة؟	نعم	12	%60	6.70	02		دالة
	لا	03	%15				
	نوعا ما	05	%25				

(1) فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب، مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة، الاردن، 2006، ص 213.

3-ماهي الأنشطة الرياضية التي تعتمد عليها في حصة التربية البدنية والرياضية؟	الألعاب الصغيرة	04	%20	20.80	02	0.05	دالة
	القصة الحركية	00	%00				
	أنشطة أخرى	16	%80				
5-هل سبق وأن قمت بتطبيق القصة الحركية مع التلاميذ؟	نعم	00	%00	20	01		دالة
	لا	20	%100				
7-هل تعرف أنواع القصة الحركية للطفل؟	نعم	00	%00	20	01		دالة
	لا	20	%100				

السؤال رقم 02:

-إذا كانت الإجابة نعم ماهي هذه الأنشطة؟

الإجابة:

-الجري

-كرة القدم

-كرة اليد

السؤال رقم 04:

ماذا تعرف عن القصة الحركية؟

الإجابة: من خلال السؤال السابق وجدنا أن أغلبية الاساتذة أي نسبة 85 %منهم أقروا بأنهم لا يعرفون القصة الحركية ومفهومها، كما صرح البعض منهم بأنه لم يسمع بهذا المصطلح إلا عند تقديم مفهومها وأهميتها من قِبل الباحِثَين، في حين نجد أن 15 %قدموا ما يعرفون حول القصة الحركية مستندين إلى المفهوم العام للقصة فاكتفوا بتعريف بسيط لها بأنها قصة يطبقها الاطفال بحركات.

السؤال رقم 06:

حسب رأيك، ما هي الخطوات التي تعتمد عليها في تنفيذ القصة الحركية؟

الإجابة: وجدنا بأن نسبة 95 %أي أغلبية المستجوبين لا يدركون خطوات تنفيذ القصة الحركية في حين نرى أن ما نسبته 05 %من الاساتذة يدركون بعض الخطوات في تنفيذ القصة الحركية كشرح القصة ثم بدء التطبيق.

المقابلة:

أكد المديرون أن:

-الأساتذة لا يدركون معنى القصة الحركية ومبادئها.

-الأساتذة لا يعتمدون على القصة الحركية، بل على بعض الأنشطة المختلفة وترك الحرية للأطفال في اللعب.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج السابقة للمحور الأول وانطلاقا من الفرضية الأولى والتي تقول بقلة تطبيق الاساتذة للقصة الحركية في تدريس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية نلاحظ أن قيم كا^2 المحسوبة أكبر من قيم كا^2 المجدولة في كل أسئلة المحور عند مستوى الدلالة 0.05 وهو ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وعليه نستنتج ما يلي:

-جل الأساتذة لا يدركون ماهية التربية الحركية للطفل.

-أساتذة المرحلة الابتدائية لا يملكون معلومات كافية حول الأنشطة الرياضية الخاصة بالأطفال كالقصة الحركية والألعاب المصغرة الا بعض الألعاب المشهورة ككرة القدم.

- أساتذة التعليم الابتدائي لا يطبقون القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية مستعينين فقط ببعض الانشطة المختلفة التي لا تستند إلى خلفية علمية، كما أن العديد منهم يترك الحرية للتلاميذ للعب في الفضاء دون تأطير من الاستاذ.

-كل الأساتذة في الطور الابتدائي لم يسبق لهم تطبيق برامج القصة الحركية في حصة

التربية البدنية والرياضية.

- الأساتذة في الطور الابتدائي لا يعرفون ماهية القصة الحركية ومبادئها وكيفية تطبيقها مرجعين ذلك إلى نقص التكوين في التربية الحركية وهو ما صرح به المديرون بحداثة المصطلح عندهم وعند أساتذة مدارسهم.

-أساتذة التعليم الابتدائي لا يدركون خطوات تنفيذ القصة الحركية والتي تعتبر مهمة جدا كالقيام بحركات التسخين وفسح مجال التنفيذ للتلميذ، وهو ما يصعب مأمورية تنفيذها وتجسيدها ميدانيا.

وبالتالي نرى بأن الفرضية الأول للدراسة قد تحققت والتي تقول بقلة تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي لبرامج القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية بالرغم من أهمية القصة الحركية في تنمية شخصية الطفل وضرورة ادراجها في حصة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.

وهذا ما توصلت اليه دراسة (تامر متولي) [1] والتي أكدت على ضرورة دمج القصص الحركية في البرنامج لتنمية النواحي البدنية والمهارية والعقلية للأطفال وأن استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة له تأثير ايجابي على خفض مستوى السلوك العدواني وتنمية الصفات البدنية.

كما أكدت دراسة (بن يوسف وآخرون)[2] أهمية وتأثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية والقدرات البدنية فعدم تطبيق القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية، والاستعانة ببعض الانشطة المختلفة التي لا تستند إلى خلفية علمية، وترك الحرية للتلاميذ للعب في الفضاء دون تأطير من الأستاذ لا يمكن من تنمية مختلف المهارات والقدرات الحركية للطفل.

4-2-المحور الثاني: صعوبات تطبيق القصة الحركية

والذي نهدف من خلاله إلى معرفة المعوقات التي تحول دون استخدام القصة الحركية في تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وبناء على الشرح المقدم

(1) تامر توكل ابراهيم متولي، مرجع سابق.

(2) بن يوسف واخرون، مرجع سابق

حول القصة الحركية، ويظهر هذا من خلال نتائج الاسئلة التالية:

الاستبيان:

الأسئلة	الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
1-هل تمتلك مؤسستكم المعدات الرياضية اللازمة لتدريس التربية البدنية؟	نعم	02	%10	12.8	01	0.05	دالة
	لا	18	%90				
3- هل تعتقد أن عدم معرفة مفهوم القصة الحركية ومبادئها يصعب من تطبيقها في الحصة؟	نعم	18	%90	29.22	02		دالة
	لا	00	%00				
	نوعا ما	02	%10				
4- هل تلقيك لمعلومات حول القصة الحركية (الوسائط التكنولوجية...) يسهل تنفيذها؟	نعم	17	%85	24.71	02		دالة
	لا	00	%00				
	نوعا ما	03	%15				
5-هل تتلقون مرافقة المفتشين في تدريس التربية البدنية؟	نعم	00	%00	20	01		دالة
	لا	20	%100				
6-هل يؤثر نقص التكوين في مجال التربية الحركية في تطبيق القصة الحركية؟	نعم	19	%95	34.33	02		دالة
	لا	00	%00				
	نوعا ما	01	%5				
7-في حالة تلقيكم للتكوين في مجال التربية الحركية هل تطبقون برامج القصص الحركية؟	نعم	20	%100	20	01		دالة
	لا	00	%00				

السؤال رقم 02:

بما أن القصة الحركية لا تتطلب معدات كثيرة، حسب رأيك لماذا لا يتم تطبيقها؟

الاجابة: أرجع الأساتذة عدم تطبيق القصة الحركية بالرغم من أنها لا تحتاج لوسائل ومعدات كثيرة إلى ضعف التكوين وانعدامه في مجال علوم الأنشطة البدنية والرياضية، وعدم معرفة مفهوم القصة الحركية وكيفية تطبيقها وأكدوا على حداثة هذا المصطلح لديهم وهو ما أكد عليه المديرون في المقابلة.

المقابلة: أكد كل المديرون أن هناك العديد من الصعوبات التي تقف أمام الأستاذ في تطبيقه للقصة الحركية وحصة التربية البدنية والرياضية عموما أبرزها:

-عدم معرفة مفهوم القصة الحركية وحداثة المصطلح لديهم.
-قلة الوسائل الرياضية وعدم تخصيص غلاف مالي لها.
-ضعف التكوين في الجال.
-تقليص الوقت من السلطات الوصية لهذه المادة قلّل من اهتمام الاساتذة بها .

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج السابقة للمحور الثاني وانطلاقا من الفرضية الثانية والتي تقول بأنه توجد معوقات تحول دون استخدام القصة الحركية في تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، نلاحظ أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 المجدولة في جميع أسئلة المحور الثاني عند مستوى الدلالة 0.05 وهو ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وعليه نستنتج ما يلي:

-المؤسسات الابتدائية تفتقر إلى المعدات والوسائل الرياضية اللازمة لتطبيق النشاطات الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.

- عدم معرفة مفهوم القصة الحركية ومبادئها يصعب من تطبيقها في حصة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.

-تحصيل المعلومات حول القصة الحركية من مختلف المراجع (المطالعة، الوسائط التكنولوجية...) يسهل تنفيذها في حصة التربية البدنية والرياضية.

-نقص الدعم والمرافقة لأساتذة المرحلة الابتدائية في تدريس التربية البدنية من قبل المفتشين والمكونين.

- يؤثر نقص التكوين لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال التربية الحركية في تطبيق القصة الحركية مع التلاميذ.

-التكوين اللازم والكافي في مجال النشاطات البدنية والرياضية يساعد الأستاذ على التمكن من مبادئ وخطوات تنفيذ القصة الحركية ويسهل تطبيقها.

وبالتالي نرى بأن الفرضية الثانية للدراسة قد تحققت والتي تقول بوجود معوقات تحول دون استخدام القصة الحركية في تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وهذا يرجع إلى عدة أسباب أبرزها انعدام التكوين في المجال وكذا محدودية المعلومات حول القصة الحركية لدى أساتذة التعليم الابتدائي إضافة إلى نقص المرافقة للمفتشين والمكونين في حصة التربية البدنية والرياضية وهو ما جعل الأساتذة يستغنون عن تطبيق القصة الحركية.

وهذا ما أكده (قدوري وعبود)[1] بضرورة تكوين المعلم الذي يعتبر العامل الاساسي في تنفيذ القصة فهو المطالب بتخطيط القصة بما يتماشى مع رغبته ورغبة التلاميذ، وكذا تحفيزهم لتنفيذ مجرياتها.

ودراسة (أل مراد وحسو) [2]التي تأكد على ضرورة اعداد دورات تأهيلية للأساتذة لمساعدتهم على كيفية اختيار ووضع برامج القصة الحركية الملائمة للأطفال.

وكذا دراسة (تامر متولي)[3] التي تؤكد على ضرورة ادراج برامج القصة الحركية في برامج التعليم لما لها من أهمية كبيرة في تنمية مختلف الجوانب العقلية والبدنية للطفل

وتطبيق القصة الحركية يتطلب الالمام بالخطوات الواجب اتباعها لتنفيذها ومعرفة مبادئها باعتبارها عنصرا هاما وفعالا في تنمية القيم الأخلاقية للطفل وهو ما تؤكده (دلال

(1) رافد مهدي قدوري، سها عباس عبود، الألعاب الصغيرة واهميتها في تعلم الاشكال الحركية الأساسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، 2015، ص103.

(2) نبراس ال مراد، عبد الرزاق حسو، مرجع سابق.

(3) تامر توكل إبراهيم متولي، مرجع سابق.

عيد)[1]بأن القصة تدعم القيم الاخلاقية كآداب السلوك والتعاون والروح التنافسية والتضامنية.

الاستنتاج العام:

من نتائج الدراسة ما يلي:

-أساتذة الطور الابتدائي لا يعرفون ماهية القصة الحركية ومبادئها وكيفية تطبيقها وذلك راجع حسبهم إلى نقص التكوين في التربية الحركية وكذا انعدام المصطلح في برنامج التربية الحركية.

-غالبية أساتذة التعليم الابتدائي لا يطبقون القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية، مستعينين فقط ببعض الانشطة المختلفة وترك حرية اللعب للتلاميذ في الفضاء دون تأطير من الاستاذ.

-أساتذة التعليم الابتدائي لا يدركون خطوات تنفيذ القصة الحركية والتي تعتبر مهمة جدا كالقيام بحركات التسخين وترك حرية التنفيذ للتلميذ، وهو ما يصعب مأمورية تنفيذها وتجسيدها ميدانيا، فالمعلم هو العامل الاساسي في تنفيذ القصة وهو المطالب بتخطيط أحداث القصة، وتسخير مختلف الامكانيات المادية والبشرية.

-عدم معرفة مفهوم القصة الحركية وماهيتها يصعب على الاساتذة في الطور الابتدائي تطبيقها مع التلاميذ، باعتبار الأستاذ مهندس القصة فإذا جهل محتواها وأهدافها تجنبها في الميدان وتحاشى تطبيقها.

-معرفة الاستاذ للقصة الحركية من مختلف المصادر كالكتب والانترنت يساعده ويسهل عليه تطبيق القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية.

-الأساتذة لا يطبقون برامج القصص الحركية في حصة التربية البدنية بالرغم من أنها لا تتطلب معدات رياضية كبيرة جهلا منهم لمفهومها وشروطها وعدم الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية عموما، بحجة ضيق الوقت وانعدام الوسائل والفضاء وضعف التكوين.

(1) دلال فتحي عيد، التربية الحركية في رياض الاطفال، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة، 2006، ص133.

وهذا ما يثبت الفرضية العامة التي تقول بانعدام استخدام القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

خاتمة:

تعتبر القصة الحركية من أكثر الاساليب المحببة لدى الاطفال لما تتمتع به من تشويق وإثارة تدفعان الطفل لممارسة النشاط الرياضي، وهذا ما اعطى أهمية كبرى لضرورة تطبيقها في الطور الابتدائي، فسعينا من خلال دراستنا هذه إلى معرفة مدى تطبيق هذا الاسلوب والمعوقات التي تحول دون تنفيذها .

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها نوصي بما يلي:

- الاهتمام بتطبيق برامج القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية باعتبارها من الاساليب التعليمية المهمة في مرحلة الطفولة.
- تأكيد أهمية القصة الحركية في تنمية خيال الطفل وقدراته العقلية والبدنية ومساعدته على النضج الاجتماعي.
- إدراك أهمية برامج القصة الحركية في ربط مختلف التعلمات والمعارف التي يتلقاها الطفل في المدرسة ويكتسبها في المجتمع في قالب مرح ومشوق.
- تنظيم ندوات ودورات تكوينية لأساتذة الطور الابتدائي حول ماهية القصة الحركية وأهميتها ومبادئها وخطوات تنفيذها.
- توفير المعدات والأجهزة اللازمة لحصة التربية البدنية في مختلف المؤسسات التربوية.

المراجع:

- أحمد عبد الفتاح زكي، فاروق عبده، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، 2004.
- أحمد محمد صوالحة، علم النفس اللعب، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 2004.
- دلال فتحي عيد، التربية الحركية في رياض الاطفال، الطبعة الاولى، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر 2006.

- فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب، مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة، الاردن، 2006.
- قاسم حسن البصري، نظيرة التربية البدنية، مطبعة الجامعة، بغداد، العراق، 1979.
- محمد السيد حلاوة، الادب القصصي للطفل (مضمون اجتماعي نفسي)، د ط، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية، مصر، 2000 .
- محمد عبد العالي النعيمي، عبد الجبار البياتي، غازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- وديع ياسين محمد التريكيتي، حسن محمد عبد العبيدي، الموسوعة الاحصائية والتطبيقات الحاسوبية في بحوث التربية البدنية والرياضية، دار الفاء الاسكندرية مصر، 2012.
- تامر توكل ابراهيم متولي، تأثير استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة على خفض مستوى السلوك العدواني وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، 2020.
- دحو بن يوسف، محمد زمالي، أحمد بن شعيب، تأثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (12)، العدد 03، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، 2020.
- ميثم محسن عبد الكاظم الكلابي، تأثير برنامج بالقصة الحركية والألعاب التنافسية في تطوير مهارتي الركض والرمي لتلاميذ بعمر 6-7 سنوات، جامعة الكوفة، العراق 2014.
- نبراس محمد أل مراد، مؤيد عبد الرزاق حسو، مجلة التربية والعلم، المجلد(15) العدد 01، جامعة الموصل، 2008.

- مو اقع الانترنت:

- معجم اللغة العربية المعاصرة https://www.arabdict.com/ar